### مقتل 5 مدنيين في غارة أوكرانية على بيلغورود الروسية

# كييف : موسكو تشن هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة

رجال إنقاذ يبحثون عن ناجين من هجوم أوكراني سابق على بيلغورود الروسية

علم أوكراني على مركبة عسكرية روسية مدمرة معروضة في كييف خلال احتفالات أوكرانيا بيوم الاستقلال

جندي روسي يطلق قاذفة قنابل باتجاه مواقع أوكرانية

«وكالات» : أعلن حاكم منطقة بيلغورود الروسية المتاخمة لأوكرانيا فياتشيسلاف غلادكوف –أمس الأحد– مقتل 5 مدنيين وإصابة 12 آخرين، بينهم 3 أطفال، في غارة أوكرانية على قرية راكيتنوي التابعة للمنطقة.

وقال غلادكوف إن 4 من الجرحى حالتهم خطرة، وهم امرأة مصابة بشظية في البطن تخضع لجراحة و3 رجال في وضع حرج.

وباتت المناطق الروسية المتاخمة لأوكرانيا مستهدفة بشكل متزايد منذ أن بدأ الجيش الأوكراني هجومه غير المسبوق على منطقة كورسك قرب بيلغورود في السادس من أغسطس الجاري.

وقبل 10 أيام، أرسلت روسيا قوات إضافية إلى منطقة بيلغورود حيث فرضت حالة الطوارئ، وأخلت 5 قرى على الحدود مع أوكرانيا بدءا من 19 أغسطس.

وفي تقريرها اليومي عن سير العملية العسكرية في أوكرانيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية «القضاء على 2020 جنديا أوكرانيا خلال الـ24 ساعة الماضية على عدة محاور مختلفة».

وأضافت أن قواتها أسقطت 3 صواريخ و12 قذيفة و44 طائرة بدون طيار و5 قنابل، ودمرت 7 مستودعات ذخيرة ومحطتين للحرب الإلكترونية، ومستودعا للوقود، وورشة لإنتاج الطائرات المسيرة.

من جهة أخرى قال الجيش الأوكراني أمس الأحد، إن روسيا أطلقت عدة صواريخ وطائرات مسيرة خلال الليل مستهدفة شمال وشرق أوكرانيا، وإن أنظمة الدفاع الجوي دمرت معظم الأسلحة الروسية قبل أن تصل إلى أهدافها.

وقال سلاح الجو الأوكراني عبر تطبيق تلغرام، إن الهجمات استهدفت مناطق على الخطوط الأمامية في تشيرنيهيف وسومي وخاركيف ودونيتسك، وأضاف: «أغلب الصواريخ لم تصل إلى أهدافها».

وقال إن روسيا أطلقت 9 طائرات مسيرة، وإن أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية دمرت منها 8 طائرات فوق منطقة ميكولايف.

وذكر أوليه سينيهوبوف حاكم منطقة خاركيف في شرق أوكرانيا عبر تلغرام إن سبعة أصيبوا في الهجمات الروسية، بينهم طفل عمره أربعة أعوام.

وقال إيهور تيريخوف رئيس بلدية مدينة خاركيف، إن خط أنابيب لنقل الغاز في المدينة تضرر، كما أسفرت الهجمات عن تدمير منزلين على الأقل وتضرر 10 منازل أخرى.

من جهة أخرى قالت رئيسة وزراء ليتوانيا، إنجريدا سيمونيته، السبت، إن ليتوانيا تخطط لتقديم حزمة مساعدات عسكرية أخرى لأوكرانيا، في الوقت الذي تسعى فيه كييف لمواجهة الهجوم الروسي.

وأعلنت سيمونيته هذا القرار في كييف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والرئيس البولندي أندريه دودا، وفقا لوكالة الأنباء الاوكرانية «يونيان».

وقالت سيمونيته: «موقف ليتوانيا معروف وصريح.. يجب على أوكرانيا أن تنتصر، ويجب على روسيا أن تخسر».

ومن المقرر أن تتلقى كييف في الخريف حوالي 5 آلاف طائرة مسيرة من ليتوانيا.

وقبل ذلك، سيتم تسليم أنظمة الدفاع الجوي والصواريخ ومعدات مكافحة الطائرات المسيرة، بالإضافة إلى الذخيرة والأسلحة، بحلول أوائل سبتمبر .

وعلاوة على ذلك، قالت سيمونيته إن «ليتوانيا ستقدم 35 مليون يورو (39 مليون دولار) لشراء معدات الرادار، ومعدات الكشف عن الألغام». ولم يفصح عن قيمة الحزمة العسكرية الجديدة.

وتعد ليتوانيا من بين أكثر الداعمين المتفانين لأوكرانيا.

وبحلول مايو فقط، قدمت ليتوانيا مساعدات عسكرية بقيمة حوالي 640 مليون يورو.

من ناحية أخرى أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن تقديم حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا، وأوضحت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن قيمتها 125 مليون دولار، بالتزامن مع فرض عقوبات أميركية على مئات الكيانات والأشخاص بسبب دعمهم المجهود الحربي الروسي في أوكرانيا، التي أعلنت صد عشرات الهجمات الروسية، فيما أعلنت موسكو «القضاء على مجموعات تخريب أوكرانية، بمقاطعة كورسك».

وعشية ذكرى استقلال أوكرانيا عن الاتحاد السوفياتي السابق والتي تصادف السبت، أجرى بايدن اتصالا هاتفيا مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أعلن خلاله تقديم مساعدات عسكرية أميركية جديدة لكييف في مواجهة روسيا، حسب ما أفاد البيت الأبيض في بيان الجمعة.

وحسب بيان صادر عن البيت الأبيض، قال بايدن إن حزمة المساعدات الجديدة تشمل «صواريخ دفاع جوي لحماية البنى التحتية الأوكرانية الحيوية، وتجهيزات مضادة للطائرات المسيرة، وصواريخ مضادة للدروع للحماية في مواجهة تكتيكات روسيا في الميدان، وذخيرة للجنود على خط الجبهة وأنظمة صاروخية متنقلة لحمايتهم».

وأضاف بايدن «لن تنتصر روسيا في هذا النزاع، وسوف ينتصر شعب أوكرانيا المستقل، وستواصل الولايات المتحدة وحلفاؤنا وشركاؤنا الوقوف معه في كل خطوة على الطريق».

وشكر زيلينسكي بايدن على حزمة المساعدات الجديدة، وأكد عبر منصة «إكس» حاجة أوكرانيا «إلى تسلم الأسلحة المعلنة بشكل عاجل، خصوصا الدفاعات الجوية الإضافية، لتتمكن من أن تحمي بشكل موثوق به مدننا ومجتمعاتنا والبنى التحتية الحيوية».

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الأمريكية إن قيمة حزمة المساعدات المقدمة إلى أوكرانيا تبلغ 125 مليون دولار، وتتكون من عناصر مأخوذة من المخزونات الأمريكية، وتوفر لكييف «قدرات إضافية لتلبية احتياجاتها الأكثر إلحاحا».

وقالت وزارة الدفاع إن إدارة بايدن ترسل حوالي 125 مليون دولار مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا، حتى مع عمل واشنطن على فهم أفضل لتوغل كييف في روسيا، وكيفية تقدم أهداف ساحة المعركة الأوسع بعد أكثر من عامين من الحرب.

وحسب وكالة أسوشيتد برس «يتم توفير الأسلحة من خلال السلطة الرئاسية، مما يعني أنها تؤخذ من مخزونات البنتاغون، ويمكن تسليمها بسرعة أكبر».

والولايات المتحدة هي الداعم العسكري الرئيسي لأوكرانيا، كما تقدم بريطانيا وفرنسا وألمانيا لأوكرانيا مساهمات مهمة. ومع أحدث حزمة من المساعدات، يرتفع إجمالي مبلغ المساعدات العسكرية الأمريكية لأوكرانيا إلى أكثر من 55.7 مليار دولار منذ غزو روسيا في فبراير 2022.

في المقابل، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن إدارة بايدن فرضت عقوبات على أكثر من 400 كيان وشخص بسبب دعم المجهود الحربي الروسي في أوكرانيا، من بينهم شركات صينية يعتقد مسؤولون أميركيون أنها تساعد موسكو في تفادي العقوبات الغربية، وتعزيز جيشها.

وقالت الخارجية الأمريكية، في بيان لها، «لطالما حذرت واشنطن بكين من دعمها لقاعدة صناعة الدفاع الروسية، وفرضت بالفعل مئات العقوبات التي تستهدف تقييد قدرة موسكو على استغلال بعض التقنيات لأغراض عسكرية».

وأوضحت أن العقوبات «تتضمن تدابير ضد شركات في الصين ضالعة في شحن قطع غيار آلات وأجهزة إلكترونية دقيقة إلى روسيا، وشبكات عابرة للحدود متورطة في شراء ذخيرة وغيرها من المواد لروسيا، ومتهمة بغسل الذهب لصالح شركة خاضعة لعقوبات».

وشدد البيان على أن هذه العقوبات تشمل إجراءات تستهدف خنق قطاع الطاقة في روسيا، وتستهدف شركات في عدد من الدول بآسيا الوسطى، تعتقد واشنطن أنها تساعد روسيا على تفادي العقوبات.

وأفاد والي أدييمو نائب وزيرة الخزانة الأمريكية، في بيان له، بأن روسيا «حولت اقتصادها إلى أداة في خدمة المجمع الصناعي العسكري للكرملين.. يتعين على الشركات والمؤسسات المالية والحكومات حول العالم التأكد من أنها لا تدعم سلاسل الإمداد للصناعة العسكرية الروسية».

وأشار إلى أن العقوبات الجديدة شملت 63 كيانا في روسيا و42 في الصين، بالإضافة إلى 20 شركة مقرها هونغ كونغ والصين، وعدة شركات روسية تعمل في مجال التكنولوجيا المالية والأوراق المالية والإقراض العقاري وغيرها، لكنها لم تفرض عقوبات على بنوك أجنبية لمساعدتها في المعاملات التي تدعم المجهود الحربي الروسي.

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية قد حذرت، في ديسمبر الماضي، البنوك من أن استمرار المعاملات في اقتصاد الحرب الروسي قد يفصلها عن النظام المالي القائم على الدولار.

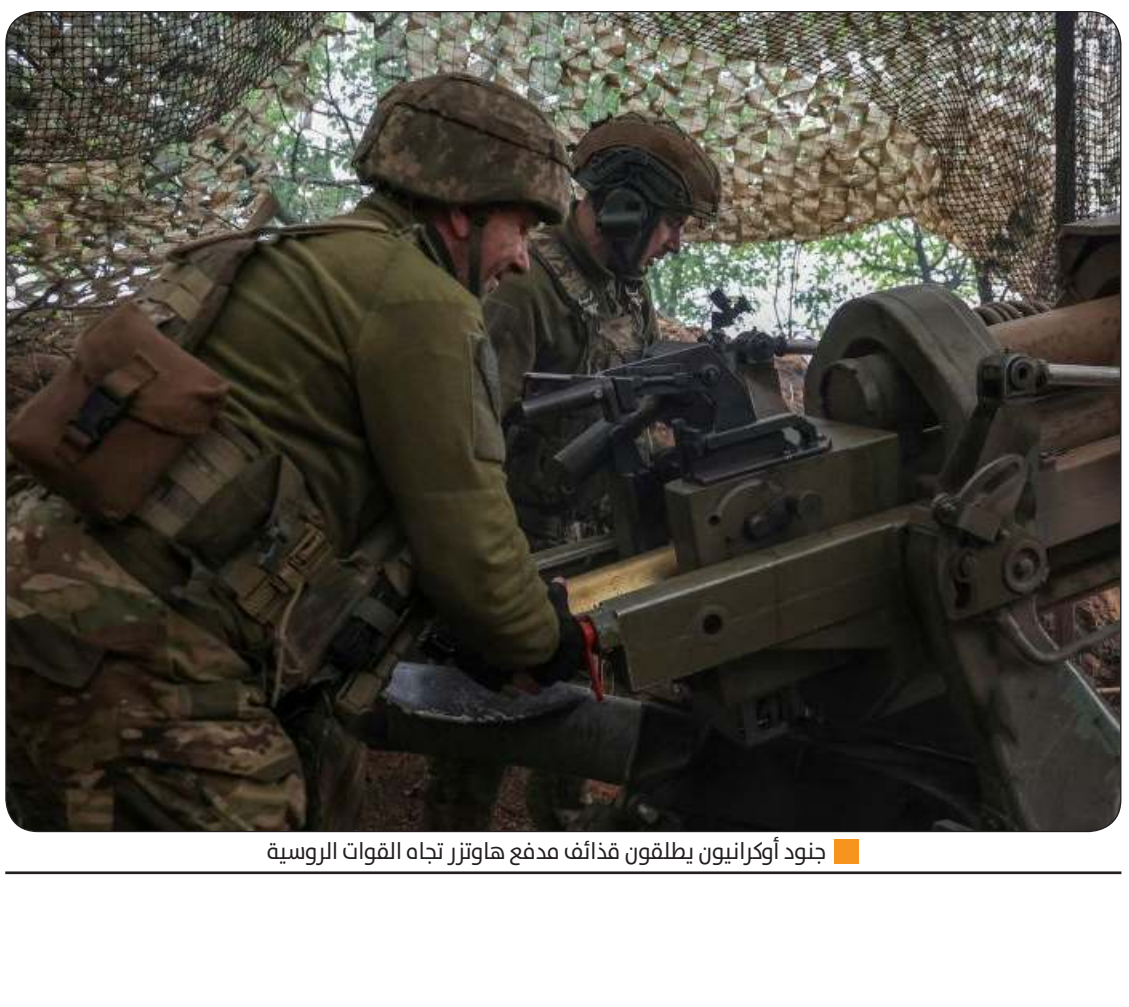
جنود أوكرانيون يطلقون قذائف مدفع هاوتزر تجاه القوات الروسية

ليتوانيا قدمت مساعدات عسكرية بقيمة حوالي 640 مليون يورو